وكالة «ناسا» تدخلت لمساعدته

طفل ممنوع من الشمس !

عندما وضعت الفرنسية «أمّ ماكسيمليان» كما تصر أن ينادى عليها، ابنها «ماكسيمليان» قبل 15 شهرا، لم تكن تعلم ان مولودها سيبقى محروما من ضوء النهار طوال حياته اذا لم تتوصل الأبحاث الطبية الى اكتشاف دواء للمرض الوراثي النادر الذي يعاني منه. فماكسيمليان مصاب بمرض يدعى «كسيرودارما بيغموتوسيم» يجعله عرضة للاصابة بسرطان الجلد بمجرد ان يتعرض أدنى جزء من جسمه الى أشعة الشمس. مما يضطره للتخفي باستمرار عن ضوء النهار وهو الامر الذي يُعد متعبا له ومرهقا لعائلته ولوالدته على وجه الخصوص.

احمرار

تقول أمّ ماكسيمليان : «عندما ولد ابني لم نكن نتصور في البداية انه مصاب بأي مرض لأن الاعراض لم تبدأ بالظهور بشكل واضح سوى في الشهر السادس من عمره. وعندما بدأت أصطحبه معي الى خارج البيت بدأت ألاحظ ان وجهه ويديه يحمران كثيرا. لكنني لم أشعر بالخوف من ذلك في البداية لأنني كنت اعتقد ان جلده يتأثر بسهولة عند تعرضه لأشعة الشمس لأنه لم يتعود بعد على الخروج الى الشارع. وحين اصطحبته معي خارج البيت للمرة الثانية احمرّ وجهه وكل أطرافه احمرارا شديدا ففزعت عندما رأيته في تلك الحالة وعدت الى البيت بسرعة وسارعت بوضعه داخل وعاد كبير من الماء البارد للتخفيف عنه لكن الاحمرار لم يختف كما كنت أتوقع عندئذ طلبت الطبيب على جناح السرعة لكنه لم يكن متأكدا في البداية من أسباب هذا الاحمرار فطلب أن نخضعه لتحاليل طبية معمقة لإكتشاف سر الحروق التي يصاب بها جلده في كل مرة يغادر فيها الى خارج البيت. وهناك اطلعنا على السر الذي قلب حياتنا رأسا على عقب فقد بينت لنا التحاليل ان ابننا مصاب بمرض نادر وخطير للغاية يجعله عرضة للاصابة بسرطان الجلد بمجرد ان يتعرض جسمه لأشعة الشمس.

حالة أخرى

ثم رحت أبحث عن أمهات يعشن نفس الواقع الذي أواجهه وعلمت ان أمّا أخرى تعيش في جنوب فرنسا لها توأمان يعانيان من نفس المرض الذي يعاني منه ابني. فاتصلت بها لتأسيس جمعية خاصة ثم انضمت الينا أمهات أخريات لديهن أولاد مصابون بنفس المرض من مختلف الدول».

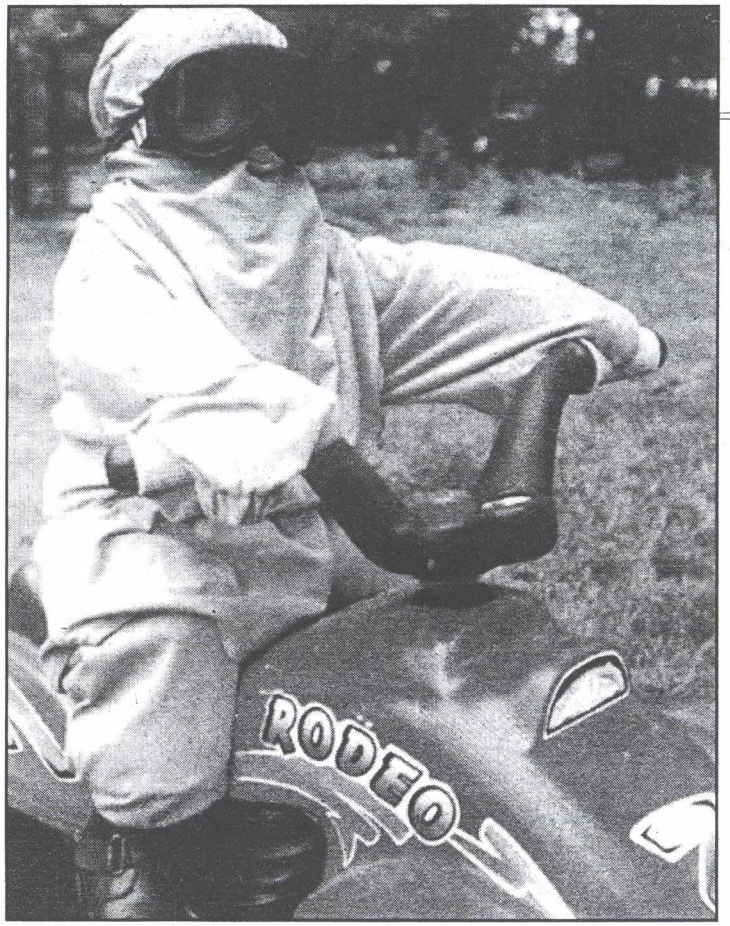

* الطفل ماكسيمليان

ويذكر ان هذا المرض الذي يعاني منه «ماكسيمليان» يعد نادرا جدا حيث أحصيت حالات قليلة منه فقط في فرنسا. وأقل من ألف حالة على المستوى العالمي.

وقد استطاع «ماكسيمليان» من جهته قبل أيام ان يخرج الى نور الشمس لأول مرة دون مخاطر وذلك بعد ان قامت وكالة الابحاث الفضائية «ناسا» التي تأثرت بقراءة قصته في الصحف بتطوير بدلة واقية خاصة له مصممة على طراز مماثل للبدل التي يرتديها رواد الفضاء لحمايتهم من الاشعاعات الشمسية المضرة خلال رحلاتهم الفضائية.

مدخّن يقبض 37 مليون دولار تعويضا من 3 شركات تبـــــغ !

أصدرت محكمة في ميامي في ولاية فلوريدا الامريكية حكما يقضي بأن تدفع شركات لصناعة البتغ مبلغ 37,5 مليون دولار لمدمن سابق يبلغ من العمر ستة وسبعين عاما وزوجته. غير ان الشركات المعنية أعلنت انها ستستأنف الحكم. وكان جون لوكاس أصيب بسرطان في اللسان مما أدى الى استئصال جزء منه العام الماضي، حسبما أعلن محاميه فيليب غيرسون الذي أوضح ان موكله يعاني ايضا من سرطان في المثانة وأن أمله في الحياة ضيئل.

وحملت المحكمة مسؤولية اصابة لوكاس بالمرض، ثلاث شركات لصناعة التبغ بنسب متفاوتة هي «ليغيت» (50٪) و«براون اند وليامسون» (22,5٪) و«فيليب موريس» (22,5٪) والمدخن نفسه (5٪).

ومنحت المحكمة 25 مليون دولار للوكاس و12,5 مليون لزوجته، حسبما أفاد فيليب غيرسون.

وأوضحت شركة «فيليب موريس» ان لوكاس أقلع عن التدخين منذ ثلاثين عاما، وانه تم تحذيره من مخاطر التدخين.